

لسان العرب

(سبب) السَّبْبُ القَطْعُ سَبَّهَ سَبًّا قَطَعَهُ قال ذو الخِرَقِ .
الطُّهُوِيُّ .

فما كان ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ ... بِأَنَّ سُبَّ مَنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ (1) .
(1) قوله « بأن سب » كذا في الصحاح قال الصاغاني وليس من الشتم في شيء والرواية بأن
شب بفتح الشين المعجمة) .

عَرَاقِيبَ كُومٍ طِوَالِ الذُّرَى ... تَخِرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكَبِ .
بِأَبِيصَرَ ذِي شُطَبٍ بِاتَرٍ ... يَقْطُطُّ العِطَامَ وَيَدِيرِي العَصَبِ .
البَوَائِكُ جمع بائكة وهي السَّمِينَةُ يريدُ مُعَاقِرَةَ أَبِي الفَرَزْدَقِ غَالِبِ بنِ
صَعْصَعَةَ لِسُحَيْمِ بنِ وَثِيلِ الرَّيِّحِيِّ لما تَعَاقَرَا بِصَوِّ أَرَفَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا
ثم بدا له وَعَقَرَ غَالِبٌ مائة التهديب أراد بقوله سُبَّ أَي عَيَّرَ بِالْبُخْلِ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ إِبْلَهُ أَنْفَةً مما عَيَّرَ به كالسيف يسمى سَبَّابَ العَرَاقِيبِ لِأَنَّهُ يَقْطُطُّهَا

التهديب وسبب سبب إذا قَطَعَ رَحِمَهُ والتَّسَابُّ التَّسَاطُجُ والسَّبْبُ الشَّتْمُ وهو
مصدر سببه يسببه سبًّا شتّمه وأصله من ذلك وسببه أكثَرُ سببه قال .
إِلَّا كَمُعْرِضِ المُحَسَّرِ بِكَرِهِ ... عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الطُّمْلَمِ .
أَرَادَ إِلَّا مُعْرِضًا فزاد الكاف وهذا من الاستثناء [ص 456] المنقطع عن الأَوَّلِ
ومعناه لكن مُعْرِضًا وفي الحديث سبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرُ السَّبِّ
الشَّتْمُ قيل هذا محمول على من سبَّ أو قاتلَ مسلمًا من غير تأويل وقيل إنما قال
ذلك على جهة التغليب لا أَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الفِسْقِ والكفر وفي حديث أبي هريرة لا
تَمْشِيَنَّ أَمَامَ أَبِيكَ وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّبْ لَهُ أَي لَا
تُعْرِضْهُ لِسَبِّهِ وَتَجْرِّهْ إِلَيْهِ بِأَنَّ تَسَبُّبًا أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبُّ أَبَاكَ
مُجَازَاةً لَكَ قال ابن الأثير وقد جاء مفسرًا في الحديث الآخران من أكبر الكبائر أَن
يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ قِيلَ وَكَيْفَ يَسُبُّ وَالِدِيهِ ؟ قال يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ
أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ وفي الحديث لا تَسُبُّوا الإِبْلَ فَإِنَّ فِيهَا
رُقُوءَ الدِّمِّ والسَّبُّ سَبَابَةٌ الإِصْدِاعُ التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبة وهي
المُسَبِّحَةُ عند المُصَلِّينَ والسَّبُّ العَارُ ويقال صار هذا الأَمْرُ سَبُّةً عَلَيْهِمُ
بالضم أَي عَارًا يُسَبُّ بِهِ ويقال بينهم أُسُوبَةٌ يَتَسَابُّونَ بِهَا أَي شَيْءٌ

يَتَشَاتَمُونَ بِهِ وَالتَّسَابُّ التَّشَاتُمُ وَتَسَابُّوا تَشَاتَمُوا وَسَابَّهُهُ مُسَابَّةٌ
وَسَبَابًا شَاتَمَهُ وَالسَّبِيْبُ وَالسَّبُّ الَّذِي يُسَابُّكَ وَفِي الصَّحاحِ وَسَبَّكَ الَّذِي
يُسَابُّكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ يَهْجُو مِسْكَينًا الدَّارِمِيَّ .

لَا تَسْبِيْنُ نَزْنِي فَلَسْتُ بِرَسِيْبِي ... إِنَّ سَبِيْبِي مِنَ الرَّجَالِ الْكَرِيْمِ .
وَرَجُلٌ سَبُّهُ كَثِيْرُ السَّبَابِ وَرَجُلٌ مَسَبُّهُ بِكسر الميم كَثِيْرُ السَّبَابِ وَرَجُلٌ سُبِيْبَةٌ
أَيَّ يَسْبِيْبُهُ النَّاسُ وَسُبِيْبَةٌ أَيَّ يَسْبِيْبُهُ النَّاسُ وَإِبِلٌ مُسَبِيْبَةٌ أَيَّ خِيَارُ
لَا زَنَّهُ يَقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِهَا قَاتَلَهَا اللَّهُ وَقَوْلُ الشَّامِيِّ يَصِفُ حُمُرَ
الْوَحْشِ وَسَمَنَهَا وَجَوَدَتَهَا .

مُسَبِيْبَةٌ قُبُّ الْبُطُونِ كَأَنَّهُا ... رِمَاحٌ نَحَاها وَجَهَةٌ الرِّيْحِ رَاكِزٌ .
يَقُولُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهَا سَبِيْبَهَا وَقَالَ لَهَا قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا أَجودَهَا وَالسَّبُّ
السَّبْتُ وَالسَّبُّبُ الْخَمَارُ وَالسَّبُّبُ الْعِمَامَةُ وَالسَّبُّبُ شُقَّةٌ كَتَّانٍ رَقِيْقَةٌ
وَالسَّبِيْبَةُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ السَّبِيْبُ وَالسَّبَابِيُّ قَالَ الزَّيْفَانِيُّ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ فَفْرًا قَطَعَهُ فِي الْهَاجِرَةِ وَقَدْ نَسَجَ السَّرَابُ بِهِ سَبَابِيْبَ يُنِيرُهَا
وَيُسَدِّيْهَا وَيُجِيْدُ صَفْقَهَا .

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّيْ بِه الْخَدْرَ نَقُ ... سَبَابِيْبًا يُجِيْدُهَا وَيَصْفُقُ .
وَالسَّبُّبُ الثَّوْبُ الرَّقِيْقُ وَجَمْعُهُ أَيْضًا سَبِيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّبِيْبُ
الثَّيَابُ الرَّقِيقُ وَاحِدُهَا سَبُّ وَهِيَ السَّبَابِيُّ وَاحِدُهَا سَبِيْبَةٌ وَأَنْشُدُ .
وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ ... سَبَابِيْبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ .
وَقَالَ شَمْرُ السَّبَابِيْبِ مَتَاعٌ كَتَّانٍ يُجَاءُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالْكَرْخِ
عِنْدَ التَّجَارِ وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمِصْرَ وَطَوْلِهَا ثَمَانٌ فِي سِتِّ وَالسَّبِيْبَةُ الثَّوْبُ
الرَّقِيْقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي السَّبِيْبِ زَكَاةٌ وَهِيَ الثَّيَابُ الرَّقِيقُ الْوَاحِدُ سَبُّ
بِالْكَسْرِ يَعْنِي إِذَا [ص 457] كَانَتْ لَغِيْرِ التَّجَارَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ السَّبِيْبُ بِالْيَاءِ وَهِيَ
الرَّكَازُ لِأَنَّ الرِّكَازَ يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ لَا الزَّكَاةُ وَفِي حَدِيثِ صَدِيقِ بْنِ أَشْجِيْمَ فَإِذَا
سَبُّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبِيْ أَيَّ ثَوْبُ رَقِيْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ سَبَابِيْبٍ يُسْلَفُ فِيهَا السَّبَابِيُّ جَمْعُ سَبِيْبَةٍ وَهِيَ شُقَّةٌ مِنْ
الثَّيَابِ .

أَيَّ نَوْعٍ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْكَتَّانِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَمَدَتْ إِلَى
سَبِيْبَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبَابِيْبِ فَحَشَّتْهَا صَوْفًا ثُمَّ أَتَتْنِي بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ عَلَى
خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيْبَةٌ وَقَوْلُ الْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ .

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّمَّ عَمْرَةَ أَنْنِي ... تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرِ .

وأشهدُ من عوفٍ حُلُولاً كثيرةً ... يَحْجُّونَ سَبَّ الزَّبيرِ قانِ المَزَعَفَرِ

قال ابن بري صواب إِنْشاده وأشهدُ بِنَصْبِ الدالِ والحُلُولُ الأَحْيَاءُ المَجْتَمَعَةُ وهو جمع حالٍ مثلُ شاهِدٍ وشُهودٍ ومعنى يَحْجُّونَ يَطْلُبُونَ الاختلافَ إليه لِيَنْطُرُوهُ وقيل يعني عمامتَه وقيل اسْمَتَه وكان مَقْرُوفاً فيما زَعَمَ قُطْرُبُ والمَزَعَفَرِ المُلَوَّنِ بالزَّعْفَرانِ وكانت سادةُ العربِ تَصْدِغُ عَمَائِمَها بالزَّعْفَرانِ والسَّيِّبَةِ الاسْمُ وسأَلَ النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ رَجُلًا طَاعَنَ رَجُلًا فقال كيف صَنَعْتَ ؟ فقال طَاعَنْتُه في الكَيْبَةِ طَاعِنَةً في السَّيِّبَةِ فَأَنْفَذْتُهَا من اللَّيِّبَةِ فقلت لأبي حاتمٍ كيف طَاعَنَهُ في السَّيِّبَةِ وهو فارس ؟ فَضَحِكَ وقال انْهَزِمَ فاتَّيَبَعَهُ فلما رَهَقَهُ أَكْبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرَفَةِ فَرَسِهِ فَطَاعَنَهُ في سَبِّتِهِ وسَبِّتَهُ يَسْبِئُهُ سَبًّا طَاعَنَهُ في سَبِّتِهِ وأورد الجوهري هنا بَيَّتَ ذِي الخِرْقِ الطُّهَوِيَّ بِأَنَّ سُبَّ مَنَّهُمُ غُلَامٌ فَسَبُّ ثُمَّ قال ما هذا نصه يعني مُعَاقِرَةَ غَالِبٍ وَسُحَيْمٍ فقوله سُبُّ شَتِمْ وَسَبُّ عَقَرٌ قال ابن بري هذا البيت فسرهُ الجوهري على غير ما قَدِّمَ فيه من المعنى فيكون شاهداً على سَبِّ بمعنى عَقَرٍ لا بمعنى طَاعَنَهُ في السَّيِّبَةِ وهو الصحيح لأنَّهُ يُفَسَّرُ بقوله في البَيَّتِ الثاني عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى ومما يدل على أَنَّهُ عَقَرٌ نَصْبُهُ لِعَرَاقِيبَ وقد تقدَّمَ ذلك مُسْتَوْفَى في صدرِ هذه التَرْجَمَةِ وقالت بعض نساءِ العَرَبِ لأَبِيهَا وكان مَجْرُوحاً أَبَتَ أَقْتَلُوكَ ؟ قال نعم إِي بُنْدِيَّةٌ وَسِبُّونِي أَي طَاعَنُوهُ في سَبِّتِهِ الأَزْهَرِي السَّبُّ الطَّبِيحَاتُ عن ابن الأَعْرَابِي قال الأَزْهَرِي جعل السَّبُّ جمعَ السَّيِّبَةِ وهي الدُّبُرُ وَمَضَتْ سَبِيَّةٌ وَسَنْبِيَّةٌ من الدَّهْرِ أَي مُلَاوَةٌ نُونٌ سَنْبِيَّةٌ بِدَلِّ مِنباءِ سَبِيَّةٍ كإِجْاصٍ وإِجْاصٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلَامِ « س ن ب » الكسائي عَشْنَا بها سَبِيَّةٌ وَسَنْبِيَّةٌ كقولك بُرْهَةٌ وَحِقِيَّةٌ وقال ابن شميل الدَّهْرُ سَبِيَّاتٌ أَي أَحْوَالٌ حَالٌ كذا وحالٌ كذا يقال أَصابَتْنا سَبِيَّةٌ من بَرْدٍ في الشِّتَاءِ وَسَبِيَّةٌ مِنْ صَحْوٍ وَسَبِيَّةٌ مِنْ حَرٍّ وَسَبِيَّةٌ مِنْ رَوْحٍ إِذا دامَ ذلك أَيَّاماً والسَّبُّ والسَّيِّبَةُ الشُّقْفَةُ وَخَصَّ بِعضُهم به الشُّقْفَةُ البَيْضاءُ وقولُ عَلَقَمَةَ بنِ عَبْدَةَ .

كَأَنَّ إِبريقَهُمُ طَيِّبٌ على شَرَفٍ ... مُفَدِّمٌ بِسَبِّ الكَتَّانِ مَلَأْتُومٌ . [ص 458] إِنما أَراد بِسَبِّائِبٍ فَحَذَفَ وَلَيْسَ مُفَدِّمٌ مِنْ زَعَتِ الطَّيِّبِي لِأَنَّ الطَّيِّبِي لا يُفَدِّمُ إِنما هو في مَوْضِعِ خَيْرِ المُبْتَدَأِ كَأَنَّهُ قال هو مُفَدِّمٌ بِسَبِّ الكَتَّانِ والسَّبِّبُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلى غَيْرِهِ وفي نُسُخَةٍ كُلُّ

شيءٍ يُتَوَسَّلُ به إلى شيءٍ غيره وقد تَسَبَّبَ إليه والجمعُ أَسْبَابٌ وكلُّ شيءٍ يُتَوَسَّلُ به إلى الشيءِ فهو سَبَبٌ وجَعَلَتْ فُلَانًا لي سَبَبًا إلى فُلَانٍ في حاجتي وودجًا أي وُصْلَةً وذَرِيعةٌ قال الأزهري وتَسَبَّبُ بٌ مالِ الفَيْءِ أُخِذَ من هذا لأنَّ المُسَبَّبَ عليه المالُ جُعِلَ سَبَبًا لوُصُولِ المالِ إلى مَنْ وَجَبَ له من أهلِ الفَيْءِ وقوله تعالى وتَقَطَّ عَتَا بهمُ الأَسْبَابُ قال ابن عباس المودَّةُ وقال مجاهدٌ توأصُلُهُم في الدنيا وقال أبو زيد الأَسْبَابُ المنازلُ وقيل المودَّةُ قال الشاعر وتَقَطَّ عَتَا أَسْبَابُهَا ورِمَامُهَا فيه الوجهان مَعًا المودة والمنازلُ واللَّه D مُسَبَّبُ الأَسْبَابِ ومنه التَّسَبُّبُ .

والسَّبَبُ اعْتِلاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قال زهير .
ومَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنْدِيَّةِ يَلْقَاهَا ... ولو رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَامٍ .
والواحدُ سَبَبٌ وقيل أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قال الأَعشى .
لئن كنتَ في جُبٍّ ثمانينَ قامةً ... ورُقُفَيْتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَامٍ .
لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الأَمْرُ حَتَّى تَهْرُرَ ... وتَعْلَمَ أَنِّي لستُ عنكَ بِمُحْرَمٍ .
والمُحْرَمُ الَّذِي لا يَسْتَبِيحُ الدِّمَاءَ وَتَهْرُرُهُ تَكَرُّهُه وقوله D لَعَلَّيْ أَبْلُغُ الأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ قال هي أَبْوَابُهَا وارْتَقَى في الأَسْبَابِ إِذَا كان فَاضِلَ الدِّينِ والسَّبَبُ الحَيْلُ في لغة هُذَيْلٍ وقيل السَّبَبُ الوَتْدُ وقول أبي ذؤَيْبٍ يصف مُشْتارَ العَسَلِ .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ ... بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الوَكْفِ يَكْدُو غُرَابُهَا .
قيل السَّبَبُ الحَيْلُ وقيل الوَتْدُ وسيأْتِي في الخَيْطَةِ مِثْلُ هذا الاختلافِ وإِنما يصف مُشْتارَ العَسَلِ أَرَادَ أَنه تَدَلَّى من رَأْسِ جَبَلٍ على خَلِيَّةِ عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا بِحَيْلٍ شَدَّه في وَتْدٍ أَثْبَتَهُ في رَأْسِ الجَبَلِ وهو الخَيْطَةُ وَجَمَعَ السَّبَبُ أَسْبَابٌ والسَّبَبُ الحَيْلُ كَالسَّبَبِ وَالجمعُ كَالجمعِ والسَّبَبُ الحَيْلُ قال سَاعِدَةُ صَبَّ اللَهِيفَ لها السَّبَبُ بطَغْيَةٍ ... تُذْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المَجْنَبُ .
وقوله D مَنْ كان يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّهُ في الدنْيا والآخرة فلا يَمْدُدُ بسببِ

إلى السماءِ معناه مَنْ كان يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّهُ سُبْحانَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ على الدِّينِ كَلِمَةً فَلَيْمَتٌ غَيْظًا وهو معنى قوله تعالى فَلَيْمَدُّوا بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ والسَّبَبُ الحَيْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَي فَلَيْمَدُّوا حَيْلًا في سَقْفِهِ ثم [ص 459] لِيَقْطَعَ أَي لِيَمْدُ الحَيْلُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فيموتَ مَخْتَنِقًا وَقَالَ أبو عبيدة السَّبَبُ كُلُّ حَيْلٍ حَدَّرَتْه من فَوْقِ وَقَالَ خالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ مِنَ الحَيْلِ القَوِي الطَوِيلُ قال ولا يُدعى الحَيْلُ سَبَبًا حَتَّى يُصْعَدَ

به ويُذَوِّدَ رَ به وفي الحديث كلُّ سببٍ ونَسَبٍ يَذَوِّدُ بِه إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي
 النَّسَبُ بِالْوَالِدَةِ وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَيْلُ الَّذِي يُتَّوَصَّلُ
 بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَّوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ أَيِ الْوُصْلِ وَالْمَوَدَّاتُ وَفِي حَدِيثٍ عُقْبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ
 رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ أَيِ فِي طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِهَا وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ سَبَابًا دَلَّيَ مِنَ السَّمَاءِ أَيِ حَيْلًا وَقِيلَ لَا
 يُسَمَّى الْحَيْلُ سَبَابًا حَتَّى يَكُونَ طَرَفُهُ مُعْلَقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ وَالسَّبَبُ مِنْ
 مُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ حَرْفٌ مُتَّحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى صَرِّ بَيْنِ سَبَبَانِ
 مَقْرُونَانِ وَسَبَبَانِ مَفْرُوقَانِ فَالْمَقْرُونَانِ مَا تَوَالَتَ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا
 سَاكِنٌ نَحْوُ مُتَّفَعًا مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ وَعَلَاتُنْ مِنْ مُفَاعَلَاتُنْ فَحَرَكَةُ التَّاءِ مِنْ
 مُتَّفَعًا قَدْ قَرَنَتِ السَّبَبَيْنِ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ اللَّامِ مِنْ عَلَاتُنْ قَدْ قَرَنَتِ
 السَّبَبَيْنِ أَيْضًا وَالْمَفْرُوقَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيِ
 يَكُونُ حَرْفٌ مُتَّحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَيَتَلَوُّهُ حَرْفٌ مُتَّحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَفَعِلُنْ
 وَنَحْوِ عَيْلُنْ مِنْ مَفَاعِلُنْ وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الزَّحَافُ عَلَى مَا قَدْ
 أَحْكَمَتْهُ صِنَاعَةُ الْعَرُوضِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ جَيِّتُ
 نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْلُ وَأَنْ يَكُونَ الْخَيْطُ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدِ رَتَّ عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ وَهُوَ السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى
 النِّسَاءِ لِيُفْعَلُنْ كَمَا فَعَلَتُ فَعَلَتُ هُنَّ وَقَطَّاعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيِ
 الْحَيَاةِ وَالسَّبَبِ مِنْ الْفَرَسِ شَعْرُ الذَّنَبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَفِي الصَّحاحِ
 السَّبَبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَسَ وَقَالَ الرِّيشِيُّ
 هُوَ شَعْرُ الذَّنَبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَأَنْشَدَ بِوِاقِي السَّبَبِ
 طَوِيلَ الذَّنَبِ وَالسَّبَبِ وَالسَّبَبِيَّةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ
 اسْتَسْقَاءَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عُمَرَ
 وَعَيْنَاهُ تَنْضَمَانِ وَسَبَائِيهِ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَائِبَهُ وَاحِدُهَا
 سَبَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ وَإِنَّمَا
 هُوَ طَالَ عُمَرَ أَيِ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا اسْتَسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسَ إِلَيْهِ
 وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَأَهُ الرَّاوِي
 وَقَدْ طَالَهُ أَيِ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالسَّبَبِيَّةُ الْعِضَاهُ تَكَثَّرُ فِي الْمَكَانِ